

زار القاهرة وختم جولته في أنقرة بوتين والسياسي يوقعان اتفاقية مشروع «الضبعة» النووي



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ملتقياً نظيره الروسي فلاديمير بوتين أمس في قصر الرئاسة في القاهرة (رويترز)

موسكو والقاهرة ارتفع خلال الـ١٥ أشهر الماضية بمقدار مرة ونصف إلى ٤ مليارات دولار. بدوره أعلن وزير النقل الروسي، مكسيم سوكولوف، أمس أن أول رحلة جوية مباشرة بين موسكو والقاهرة ستطلق بداية فبراير القادم. وقال سوكولوف الذي يشارك في وفد يرأسه الرئيس فلاديمير بوتين بالقاهرة، للصحفيين: إن الاستئناف الفعلي للرحلات الجوية الروسية بين موسكو والقاهرة يستغرق نحو شهر ونصف الشهر من يوم توقيع البروتوكول الرسمي بين حكومتي البلدين. ورجح الوزير أن تكون شركة «إيرفلوت» الروسية هي أول من سيقوم بهذه الرحلة.

موسكو والقاهرة ارتفع خلال الـ١٥ أشهر الماضية بمقدار مرة ونصف إلى ٤ مليارات دولار. بدوره أعلن وزير النقل الروسي، مكسيم سوكولوف، أمس أن أول رحلة جوية مباشرة بين موسكو والقاهرة ستطلق بداية فبراير القادم. وقال سوكولوف الذي يشارك في وفد يرأسه الرئيس فلاديمير بوتين بالقاهرة، للصحفيين: إن الاستئناف الفعلي للرحلات الجوية الروسية بين موسكو والقاهرة يستغرق نحو شهر ونصف الشهر من يوم توقيع البروتوكول الرسمي بين حكومتي البلدين. ورجح الوزير أن تكون شركة «إيرفلوت» الروسية هي أول من سيقوم بهذه الرحلة.

أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الروسي، فلاديمير بوتين الذي قام بزيارة إلى القاهرة أمس عن توقيع اتفاقية مشروع «الضبعة» النووي مع موسكو. ووقع على الاتفاق المدير العام لشركة «روس أتوم»، أليكسي ليخاتشوف، ووزير الكهرباء ومصادر الطاقة المتجددة، المصري، محمد شاكر، وذلك للمباشرة في تنفيذ المشروع. صناعتها روسية في مصر، باستثمارات تصل إلى ٧ مليارات دولار، مؤكداً أن هذا المشروع الضخم سيستفيد الشركات الروسية، وأنه سيكون نافذة على إريقية بأهلها للترويج للمنتجات والتقنيات الروسية. ومؤسسة «روس أتوم» الروسية، ستقوم ببناء المحطة النووية، التي تتضمن بناء ٤ وحدات، تبلغ طاقة كل منها ١٢٠٠ ميغاواط. وتبلغ كلفة المشروع نحو ٢٩ مليار دولار، سيمول الجانب الروسي منها ٢٥ مليار دولار (٨٥ بالمائة من كلفة المشروع) على شكل قرض بفائدة سنوية تبلغ ٣ بالمائة، على أن يتكفل الجانب المصري، بما يقرب من ٤ مليارات دولار (١٥ بالمائة من كلفة المشروع، إنشاء هذا المشروع الذي يتفق على مدى ٤ سنوات، بهدف توليد الطاقة الكهربائية في منطقة الضبعة على ساحل البحر الأبيض المتوسط، وصرح بوتين أن حجم التبادل التجاري بين

حزب مادورو يفوز بأكثر من ٩٠ بالمئة من بلديات فنزويلا

أعلن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو فوز الحزب الاشتراكي الذي يترأسه بأكثر من ٣٠٠ من بلديات البلاد البالغ عددها ٣٣٥ في الانتخابات البلدية التي جرت الأحد وقاطعتها أبرز أحزاب المعارضة. بعد يوم انتخابي طويل بلغت نسبة المشاركة فيه ٤٧.٣٢ بالمائة بحسب السلطات الانتخابية، على حين أكد مادورو أن الأحزاب التي قاطعت الانتخابات البلدية ستمت إقصاؤها من المشاركة في الانتخابات الرئاسية العام المقبل. ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مادورو قوله أمام حشد من أنصاره في كراكاس في ختام النهار الانتخابي الذي بلغت نسبة المشاركة فيه ٤٧.٣٢ بالمائة حسب المجلس الوطني الانتخابي «لقد فزنا بأكثر من ٣٠٠ بلدية في البلاد من أصل البلديات الـ٣٣٥». وكان المجلس الوطني الانتخابي أعلن في وقت سابق أن الحزب الاشتراكي الحاكم أحرز نصراً انتخابياً جديداً بأكنتاسه ٢٠ على الأقل من بلديات عواصم الولايات الـ٢٣ مشيراً إلى أن هذه الأرقام تستند إلى نتائج فرز ٩٧ بالمائة من مكابيات التصويت. وإضافة إلى الانتخابات البلدية فقد فاز التيار التشايفي بمصنح حاكم ولاية زوليا غرب البلاد. في سياق متصل أعلن مادورو أن الأحزاب التي قاطعت الانتخابات البلدية سيتم إقصاؤها من المشاركة في الانتخابات الرئاسية المقبلة في العام ٢٠١٨. ونقلت «فرانس برس» عن مادورو قوله خلال مؤتمر صحفي: «إن كل حزب لم يشارك ودعا إلى مقاطعة الانتخابات لن يتمكن من المشاركة في الانتخابات المقبلة»، مشدداً على أن هذا واحد من «معايير الجمعية التأسيسية». وتوجه الفنزويليون الأحد إلى صناديق الاقتراع لانتخاب رؤساء بلدياتهم حيث ذكرت وسائل إعلام فنزويلية أن نحو عشرين مليون فنزويلي توجهوا إلى ١٤ ألف مركز اقتراع لانتخاب رؤساء البلديات بينما قررت أكبر ثلاثة أحزاب معارضة عدم تقديم مرشحين عنها. ويتعين على رؤساء البلديات بعد انتخابهم أن يقسموا البين أمام الجمعية التأسيسية.

وكان الحزب الاشتراكي الحاكم برئاسة الرئيس مادورو حقق فوزاً كبيراً في انتخابات حكاهم الولايات التي جرت في تشرين الأول الماضي.

الجنائية الدولية تحيل الأردن إلى مجلس الأمن

أبدت المحكمة الجنائية الدولية عزمها إحالة الأردن إلى مجلس الأمن الدولي، لعدم تعاونها، فيما يتعلق بتنفيذ أمر اعتقال بحق الرئيس السوداني في عمر البشير عندما زار عمان في آذار الماضي. وكانت المدعية العامة في المحكمة الجنائية، فاتو بنسودا، انتقدت الأردن في شهر حزيران الماضي، لعدم التعاون مع فرارها اعتقال متهمين بقضايا إبادة جماعية في إقليم دارفور. وقالت بنسودا أثناء كلمة لها في مجلس الأمن، بمناسبة تسليمها التقرير الـ٢٥ بشأن دارفور: إن البشير سافر مؤخراً إلى الأردن (في ٢٩ آذار الماضي)، وعلى الرغم من تذكير المحكمة الأردنية بالالتزامات، إلا أنها رفضت القبض عليه. كما انتقدت بنسودا في كلمتها عدم تجاوب مجلس الأمن مع القرارات التي اتخذتها محكمة الجنائيات الدولية في لهاي، وقالت إنه «يتخلى بذلك عن مسؤولياته تجاه مخزجات معاهدة روما لعام ١٩٩٨ والقرار الأممي بشأن جرائم دارفور. وكانت المحكمة الجنائية الدولية أصدرت في ٢٠٠٩ مذكرتي توقيف بحق البشير بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، ثم أصدرت في ٢٠١٠ مذكرة ثالثة بتهمة الإبادة، على صلة بالنزاع في دارفور غرب السودان.

روسيا اليوم

شهداء وجرحى بغارات للتحالف السعودي جنوب الحديدة قاسمي: وقف العدوان السعودي السبيل لإنهاء معاناة الشعب اليمني

وفي محافظة تعز، قتل وجرح ١١ عنصراً من قوات هادي في هجوم مباغت للجيش واللجان على مواقعهم في الناحيتين الشمالية والشرقية من معسكر خالد بن الوليد في مديرية مؤزغ، بالتزامن مع ذلك دمّرت ٣ أليات عسكرية لقوات هادي بانفجار شبكة للغام استهدفت تلك الأليات شمالي جبل ريشان شمال مديرية مؤزغ ذاتها جنوب غرب المحافظة. وعند الحدود اليمنية السعودية، قتل جندي سعودي برصاص قناصة الجيش واللجان في منطقة الشرقية في حين دمر الجيش واللجان آلية عسكرية لقوات هادي بصاروخ موجه في موقع الغراميل الأسود، تراقف ذلك مع إحباط الجيش اليمني واللجان الشعبية محاولة زحف كبيرة للتحالف السعودي باتجاه مواقع الجيش واللجان في منطقة الشبكة رغم الدعم الجوي الذي صاحب عملية الزحف والتي انتهت من دون إحراز أي تقدم للتحالف السعودي، وفق ما أفاد مصدر عسكري يمني. هذا وقصف الجيش واللجان الشعبية بالمدفعية الثقيلة تحصينات قوات هادي في شرقي منطقة الربوعة ومنفذ علب بعسير السعودية.

الميدانيين - سانا

وفي سياق متصل استشهد ٥ مدنيين فيما جرح ١١ آخرون إثر غارتين جويتين للتحالف السعودي استهدفتا سوقاً ومستشفى حرس جنوب الحديدة غرب اليمن. وأطلق التحالف السعودي قبل أسبوع عملية عسكرية واسعة للسيطرة على ميناء الحديدة المنفذ الوحيد لدخول المواد الغذائية والدوائية والسلعية إلى المحافظات الشمالية، حيث سيطر التحالف السعودي على مدينة الخوخة جنوب المحافظة والتي تبعد عن المدينة ١١٤ كيلومتراً. إلى ذلك تمكّن الجيش اليمني واللجان الشعبية من إحباط عملية زحف جديدة لقوات الرئيس عبد ربه منصور هادي والتحالف السعودي باتجاه الصلطا في منطقة يام، وأفاد مصدر عسكري يمني بمقتل وجرح العشرات من قوات هادي التي تقدمت مدعومة بغناء جوي كثيف من طائرات التحالف في مديرية نهم شياي شرق صنعاء.

وفي محافظة شبوة، استعاد الجيش واللجان الشعبية ٣ مواقع عسكرية من سيطرة قوات هادي إثر شنّه ٣ عمليات هجومية في مناطق طوال السادة والتلة الرملية والمزرعة بمديرية عسيلان غرب المحافظة جنوب شرق اليمن.

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي أن وقف العدوان السعودي على اليمن هو السبيل الوحيد لإنهاء معاناة الشعب اليمني. وأوضح قاسمي في مؤتمره الصحفي الأسبوعي أمس أن إيران تأمل في إنهاء مأساة اليمن والعدوان عليه سريعاً. وتطرق قاسمي إلى زيارة وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون الأخيرة إلى طهران وقال إن «هذه الزيارة كانت مبرمجة من قبل وجاءت تلبية لدعوة من وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف»، مشيراً إلى أنه كانت هناك مجموعة كبيرة من القضايا في مختلف المجالات التي كانت تنبغي مناقشتها بين الجانبين. وكان ظريف وجونسون بحثا في طهران السبت والعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الإقليمية والدولية وخاصة الاتفاق النووي.

من جهة ثانية أشار المتحدث الإيراني إلى أنه لا يوجد أي تطور في العلاقات بين إيران والنظام السعودي، مؤكداً أن الرياض تتابع القضايا بعدم وعي ودقة وتكرر أخطأها السابقة مع جيرانها ولا يوجد أي مؤشر على تغيير سلوكها.

ليبيا: معركة طرابلس على الأبواب؟ وحضور متزايد لتنظيم داعش

حقل الغياي الواقع شمالي مدينة زلة، لهجوم مسلح محدود. وحسب التصريحات الأخيرة للمتحدث باسم الجيش الوطني، فإن المهمة التي حددها قائد الجيش للمكونات السياسية الليبية تنتهي يوم السابع عشر من هذا الشهر، وأنه على ما يبدو من الصعب جداً إجراء أي عمليات انتخابية في مثل هذه الظروف، بالنظر إلى تزايد احتمالات اندلاع نزاع عسكري كبير سواء بين قوات الشعب الوطني وقوات حكومة الوفاق، أم قوات الجيش الوطني ومجلس شورى مجاهدي درنة.

الميدانيين

للتنظيم في محيط مدينة زوارة الواقعة على الطريق بين مدينة سرت وميناء السدرة. وفي درنة وبغازي، تستمر العمليات القتالية لقوات الجيش. في سياق آخر، أنهت قوات الجيش أزمة وجود وكيل وزارة الداخلية في حكومة الوفاق فرج قمعيم في المدينة، بعد أن قام بتسليم نفسه إلى الشرطة العسكرية بعد سلسلة من الأحداث بدأت بمحاولة اغتيال تعرض لها بسيارة مفخخة، مروراً بقصف تعرض له معسكر قوة المهام الخاصة التابعة لوزارة الداخلية بحكومة الوفاق، وصولاً إلى سيطرة الجيش على مقره شرقي بنغازي، ومحاصرة مكان إقامته في منطقة برسس. بهذا التطور أكد الجيش الوطني تنفيذ القرار الذي كان قد أصدره سابقاً قائده خليفة حفتر، بمنع التعامل مع أي ممثل أو مسؤول تابع لحكومة طرابلس.

منطقة الجبل السود، التي تشمل كامل الحقل النفطية، منطقة عسكرية مغلقة يمنع الدخول إليها إلا بتصريح.

يزداد الترقب في ليبيا للتحرك المتوقع من الجيش الوطني على الأرض، باتجاه مدينتي سرت وطرابلس، بحلول السابع عشر من هذا الشهر، وهو موعد نهاية المهمة التي حددها قائد الجيش الشير خليفة حفتر للقوى السياسية الليبية للتوافق حول التعديلات المقترحة لاتفاق الصخيرات السياسي. فعلى الرغم من التحركات المستمرة للمبعوث الأممي إلى ليبيا، والحلقات السابقة للبرهان في طريق ليحث هذه التعديلات، يبدو أن إمكانية تحقيق اختراق سياسي يمهّد لعقد الانتخابات التشريعية والرئاسية في موعدنا المقترح في آذار المقبل، أبعد بكثير مما كان متوقفاً.

في هذا الأثناء، يتواصل استنفار الجيش الوطني الليبي في عدة مناطق ضد احتمالات شن تنظيم داعش أو مجموعات مسلحة موالية لحكومة الوفاق لهجوم مفاجئ على منطقة الهلال النفطي، فاعان المنطقة الواقعة جنوب خليج السدرة وحتى منطقة الجبل السود، التي تشمل كامل الحقل النفطية، منطقة عسكرية مغلقة يمنع الدخول إليها إلا بتصريح.

روسيا تحذّر من «مرحلة ساخنة» في شبه الجزيرة الكورية

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس: إن الوضع في شبه الجزيرة الكورية يهدد بالانتقال إلى «مرحلة ساخنة» بحسب وكالة «انترفاكس» الروسية للأثناء، في وقت قالت وزارة الدفاع الصينية إنها بدأت تدريباً مشتركاً مضاداً للصواريخ مع روسيا في بكين. وكان لافروف يتحدث بعد اجتماع ثلاثي بين وزراء خارجية روسيا والصين والهند، وكرت الوكالة أن لافروف قال: إن الدول الثلاث لا تريد المزيد من التصعيد في التوتر في شبه الجزيرة الكورية. هذا وقالت وزارة الدفاع الصينية أمس: إنها بدأت تدريباً مشتركاً مضاداً للصواريخ مع روسيا في بكين وإن له «غزى مهم» لليبيين في مواجهة التهديد الصاروخي. وأضافت الوزارة: إن التدريب لا يستهدف أي طرف ثالث.

في هذه الأثناء حذر رئيس أركان القوات المسلحة الروسية الجنرال فاليري جيراسيموف أمس من أن التدريبات العسكرية التي تجريها اليابان والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية لن تؤدي إلا مزيد من الهستيريا وعدم الاستقرار في المنطقة. جاء تحذير جيراسيموف خلال زيارة طوكيو بينما بدأت الدول الثلاث تدريبات على تعقب الصواريخ تستمر يومين في وقت تتزايد فيه التوترات بشأن برامج التسليح الكورية الديمقراطية.

وأضاف جيراسيموف في بداية اجتماع مع وزير الدفاع الياباني إيتسونهوري أونوديرا: إن إجراء تدريب عسكري في مناطق قريبة من كوريا الديمقراطية سيؤدي فقط من الهستيريا ويعجل الوضع غير مستقر. وتأتي التدريبات التي تجريها الولايات المتحدة مع حليفاتها الآسيويتين، التي تضم تبادل معلومات بشأن تعقب الصواريخ الباليستية، بعد أيام من تدريبات مشتركة واسعة النطاق أجرتها قوات أمريكية وكورية جنوبية، قالت كوريا الديمقراطية إنها تجل من اندلاع حرب «حقيقية واقعة». وتقول بيونغ يانغ: إن برامج الأسلحة ضرورية لمواجهة عدائية الولايات المتحدة. وبتع وزير الصين مرارا واشتطن وسول لوفك التدريبات التي تراها بيونغ يانغ إعداداً لغزو. وقال المتحدث بالموقف الخارجية الصينية لوفكانغ ردا على سؤال بشأن التدريبات التي تجريها الدول الثلاث: إن الموقف يدور في دائرة من العداء واستمرار هكذا حتى النهاية لن يكون في مصلحة أحد.

وكالات

الصدر يتشرد نزع سلاح أتباعه بعد هزيمة داعش.. ومعصوم يؤكد حاجة العراق لزيادة الدعم الدولي

«التحالف الوطني»: الحكومة ملتزمة بإجراء الانتخابات في موعدها

فوميو إيواي الذي قدم تهاني بلاده للشعب العراقي بتحقيق العراق النصر النهائي على عصابات داعش الإرهابية». وأضاف: «كما جرى خلال اللقاء تمني التطور الذي حققته العلاقات الثنائية بين البلدين خلال السنوات الأخيرة والدعم الياباني للعراق في حربه ضد الإرهاب، ولواصله عملية عودة النازحين، على حين أكد السفير الياباني عزم بلاده على المساهمة في خطط إعمار العراق وتحديث البنى التحتية». وأكد معصوم بحسب البيان حاجة العراق الماسة إلى استمرار وزيادة الدعم الدولي خلال المرحلة القادمة، في إشارة إلى عزم البلاد على التركيز على مشاريع الإعمار والتنمية، فضلاً عن إعادة النازحين وإجراء الانتخابات المقبلة في موعدها وترسيخ الوحدة الوطنية وحل جميع المشاكل بين أبناء الشعب الواحد في مقدمتها حل الأزمة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان بما يعزز وحدة البلاد وتطبيق الدستور وتطوير النظام الديمقراطي الاتحادي.

في سياق آخر حذر التحالف الوطني، أمس من وقوع البلاد في فراغ دستوري في حال تم تأجيل الانتخابات في العراق، لافتاً إلى أن ذلك يعني التحول إلى حكومة الطوارئ.



عناصر من تنظيم «سرايا السلام» التابع للتيار الصدري (عن الانترنت)

إشعار آخر أو إلى أن تبتين حقيقة استقلال العراق من جميع النواحي». ونوه الصدر إلى «منع استخدام عنوان الحشد الشعبي في الانتخابات مطلقاً، ومنع انفراط قادة الحشد بعناوينهم وأشخاصهم في الانتخابات»، مشدداً على ضرورة «إبعاد العناصر غير المنضبطة عن الاندماج في القوات الأمنية أو

وضع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أسس الأفتين، على أن المطالب أمام الحكومة قبل تحويل «سرايا السلام» إلى منظمة خدمية، بينها الاعتناء بعوائل الشهداء وعلاج الجرحى وتوفير فرص العمل.

وكالات